

د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 23 يعقوب 2: 21-26

ديفيد باور وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة رقم 23 يعقوب 2: 21-26.

والآن، ينتقل جيمس بعد ذلك إلى الرجوع إلى تاريخ الكتاب المقدس، وهذا هو جوهر الحكم الذي يرغب في إصداره.

وبطبيعة الحال، يعتبر يعقوب أن الله، إلى حد ما، هو مؤلف الكتاب المقدس، وبالطبع، المحرك الرئيسي فيما يتعلق بتاريخ الخلاص الذي سجلته في العهد القديم. ولذلك، فإن هذا النداء إلى التاريخ الكتابي هو إلى حد كبير نداء إلى الله. وهذه هي حقا الحجة الأعظم التي يستطيع تقديمها.

لدينا هذا في الآيات 20 إلى 25. لذا، نقرأ هنا، هل تريد أن يظهر لك أيها الإنسان الضحل أن الإيمان بدون الأعمال عقيم؟ ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟ ترى أن الإيمان كان فعالاً مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان. وتم الكتاب القائل: فأمن إبراهيم بالله فحسب له برا ودعي خليل الله.

ترون أنه بالأعمال يتبرر الإنسان لا بالإيمان وحده. وكذلك راحب الزانية أيضاً لم تتبرر بالأعمال إذ قبلت الرسل وأخرجتهم في طريق آخر. لأنه كما أن الجسد بدون الروح ميت، كذلك الإيمان بدون أعمال ميت.

الآن، في الآيات 21 إلى 24، يناقش إبراهيم، وبعد ذلك سيواصل مناقشته لتاريخ الكتاب المقدس بإحضار شخص من تاريخ الكتاب المقدس لا يمكن أن يكون أكثر اختلافاً عن إبراهيم، كما سنرى، راحب، مشيرة إلى أن هذا هو ولم يكن هذا هو الحال مع إبراهيم فحسب، بل كان هذا هو الحال عادةً في تاريخ الكتاب المقدس. إذًا، يبدأ إبراهيم هنا من 21 إلى 24، ولديك بالفعل سلسلة هنا. ولذلك فهو ينتقل من شيء إلى آخر.

لدينا تكرار السببية. يبدأ بالتبرير. هل تريد أن يظهر لك، أيها الإنسان الضحل، أن الإيمان بدون الأعمال عقيم؟ ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟ وهو الآن يخاطب هذا المحاور الذي يمثل وجهة النظر البديلة هنا، كرجل سطحي، في الحقيقة شخص فارغ ومغرور.

هذا في الواقع ذو أهمية كبيرة لأن يعقوب يقترح هنا أن هذه المشكلة اللاهوتية، كما أقول، هذا الاقتناع اللاهوتي بأنه يمكن للمرء أن يفصل بين الإيمان والأعمال، وهذا أمر مشروع، وصحيح أن يكون لديك نوع من الإيمان الذي لا يعبر عن نفسه في الأعمال، إنها في الحقيقة ليست مجرد مشكلة لاهوتية، بل هي مشكلة أخلاقية. وهذا يعني أن الأمر يتعلق حقا بشخصية الشخص. إنه ينبع من نوع من الفراغ، نوع من الغرور. بمعنى الفراغ، نوع من فساد عمق الإنسان نفسه.

بمعنى آخر، هناك مشكلة شخصية تدفع الإنسان إلى تبني وجهة النظر هذه: أيها الرجل الضحل. يقترح أن الفساد الأخلاقي لقلب الشخص، أو على الأقل الخبث الأخلاقي لقلب الشخص، قد يكمن وراء ذلك. والآن يمضي ويقول إنه يزعم هنا أن الإيمان بدون الأعمال عقيم.

الكلمة هنا هي أرجوس [2:20]. [الآن، من الواضح، ظاهريًا، أن كون هذا العمل عقيماً يعني أنه بالطبع لن يؤدي ثماره. إنه عديم الفائدة.

إنه غير نشط. إنه خامل. إنه لا يفعل ما هو ضروري للقيام به من أجل الموقف الصحيح والعلاقة الصحيحة مع الله.

لكنني أعتقد أنه من الواضح جدًا أنه يستخدم فكرة العقم هذه بسبب أهمية العقم في قصة إبراهيم وسارة في العهد القديم، ويقترح ذلك حقًا، ويعتمد حقًا على ذكرى ذلك الحق في القلب بالنسبة للعهد، كانت علاقة العهد بين الله وإبراهيم ونسل إبراهيم هي الوعد بالإثمار، وكان وعدًا بالنسل، ونسلًا كثيرًا. لذا، كان العقم حقًا في العهد القديم نوعًا من كناية عن عدم وجود علاقة عهد، أو لكونه خارج علاقة عهد، أو لعدم التمتع بعلاقة عهد مع الله، في حين أن اختبار الإثمار كان العلامة، وكان تعبيرًا عن علاقة عهد مع الله. في بعض النواحي، كان جوهريًا في تلك المرحلة من علاقة العهد مع الله.

لذا، فهو يشير هنا إلى أن مفهوم العلاقة مع الله، أو علاقة العهد مع الله، مرتبط بهذا السؤال حول طبيعة الإيمان بالله. وبطبيعة الحال، فإن الإيمان أيضًا بالرواية الإبراهيمية، كما سيشير لاحقًا، يقف في مركز العهد إذًا، هناك علاقة بين الإيمان والثمر، وبين الإيمان والعهد، من ناحية، التي تتضمن الإيمان والإثمار، وليس علاقة عهد، التي تنطوي على نقص الإيمان وعدم الثمر.

لكن نوع الإيمان الذي كان لدى إبراهيم كان بالطبع مثيرًا. لقد أدى في الواقع إلى شيء ما. وتغلب على العقم ونحوه.

والآن، هنا، بالطبع، في الآية 21، يقدم بولس فكرة التبرير. ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟ مرة أخرى، يذكر ذلك في شكل سؤال بلاغي، مما يدل على أنهم يعرفون الإجابة، أو على الأقل يجب أن يعرفوا الإجابة. وهذا يعني أنها طريقة للقول أن الأمر واضح تمامًا، أليس كذلك؟ وعلى أساس القراءة العادلة وغير المتحيزة للكتاب المقدس، تبرّر إبراهيم أبونا بالأعمال عندما قدم ابنه إسحاق على المذبح.

هذا ليس نوعًا من الغموض الخفي. إنه واضح في الكتب المقدسة. الآن، أعتقد أن التبرير هو مصطلح بولسي بشكل واضح تمامًا.

هناك بعض العلماء، مثل لوقا تيموثي جونسون، الذي كتب تعليقًا جيدًا، وهو من أفضل التعليقات بالمناسبة، عن يعقوب، الذين يختلفون مع هذا ويقترحون أن يعقوب يستخدم التبرير دون أي إشارة إلى حقيقة أن هذا كان المصطلح الذي استخدمه بولس على الإطلاق. ولكن من الصعب حقًا، في رأيي، أنه من الصعب أن نستنتج عندما يتحدث يعقوب عن التبرير كما يفعل هنا، أنه ليس إلى حد ما في حوار مع بولس استخدام بولس للمصطلح، بخلاف يعقوب، بالمناسبة، بولس وحده يستخدم التبرير بمعنى أنه، في العهد الجديد، يستخدم لغة تبرير بمعنى الخلاص والعلاقة الصحيحة مع الله.

وحده بولس يفعل ذلك. تم العثور على الكلمة بهذه الطريقة فقط في مقطع واحد خارج رسائل بولس، وذلك في الإصحاح الثالث عشر من سفر أعمال الرسل، حيث يروي لوقا عظة بولس أمام المجمع هناك في أنطاكية بيسيدية. ولكن مرة أخرى، يا لوقا، جاء هذا من فم بولس كشخصية في سفر أعمال الرسل.

لذا، أعتقد أن هذا مصطلح بولين. أعتقد أنه من الصعب جدًا الابتعاد عن ذلك. لكن يعقوب يستخدمها بمعنى مختلف بعض الشيء عن بولس، أو على الأقل يستخدمه؛ ربما تكون الطريقة الأفضل للتعبير عن ذلك هي أنه يفعل بها شيئًا مختلفًا قليلًا عما يفعله بولس.

على عكس بولس، مقابل بولس، لم يتم العثور على تبرير إبراهيم عند نقطة إيمان إبراهيم بوعد الله، والذي وجد تعبيرًا جسديًا في الختان، وهو ما كان في تكوينين 15: 6. ووفقًا لبولس، وهذا بولس متسق جدًا في هذه

النقطة، وفقًا لبولس، تم تبرير إبراهيم في تكوين 15: 6. هذه هي النقطة التي اختبر فيها إبراهيم التبرير. ودعونا نذكر أنفسنا بما لدينا هنا. بالطبع، في تكوين 15: 6، سيقتبس يعقوب هذا المقطع أيضًا.

ومرة أخرى، هذا اقتراح آخر مفاده أن يعقوب ربما كان يفكر في بولس هنا. فآمن إبراهيم أو أبرام بالرب فحسب له ذلك برا. يلتقط بولس هذا، على سبيل المثال، في رومية 4، الآية 3، بدءًا من الآية 2 من الإصحاح. لأنه إن كان إبراهيم قد تبرر بالأعمال، فله ما يفخر به، ولكن ليس أمام الله. 4.

ماذا يقول الكتاب المقدس؟ فآمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا. ثم يتابع ليقول ما فعله بولس في الآية 10. فكيف حسب له ذلك؟ هل كان قبل الختان أم بعده؟ ولم يكن ذلك بعد بل قبل أن يتم ختانه.

الآن، تم ختان إبراهيم في الإصحاح 15. وهكذا، فإن بولس يوضح هنا تمامًا أن إبراهيم قد تم تبريره بالإيمان. في بداية الإصحاح 15، قبل ختانه في الساعة 15.6. ولديك حجة مماثلة قدمها بولس في غلاطية أيضًا. فحسب له هذا الإيمان برا قبل ختانه.

في واقع الأمر، قد يكون من المفيد أن نذكر أنفسنا بما يقوله بولس في الموضوع الآخر الذي يناقش فيه التبرير حقًا. وهذا سيكون في غلاطية الإصحاح 3، الآيات 6 إلى 9، أقصد تبرير إبراهيم. وهكذا نقرأ في غلاطية 3: 6: أن إبراهيم آمن بالله فحسب له ذلك برا.

ترى أن رجال الإيمان هم أبناء إبراهيم. والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يرر الأمم، سبق فبشر إبراهيم قائلاً: فيك تتبارك جميع الأمم. إذًا فإن الذين هم أهل الإيمان يتباركون مع إبراهيم الذي كان له الإيمان.

قد أذكر هنا بالصدفة أنه على الرغم من أن المسيحيين بشكل عام عندما يفكرون في التبرير، فإنهم بالطبع يفكرون في بولس. وعندما يفكرون في بولس، غالبًا ما يفكرون في التبرير، وخاصة بالنسبة للمسيحيين البروتستانت. لذلك، يعتقد العديد من المسيحيين البروتستانت، وخاصة من خط لوثر، أن التبرير يقع في مركز تفكير بولس في إنجيله.

في الواقع، يمكن للمرء أن يوضح هذه النقطة، على ما أعتقد، ولكن في الواقع، يستخدم بولس لغة التبرير فقط في اثنتين من رسائله، في رومية وغلاطية. ولذا، هناك سؤال يتعلق فقط بمظهر المصطلح، إلى أي مدى كان مركزيًا. الآن، أولئك الذين ينتمون إلى التقليد اللوثيري وحتى أشخاص مثل سي كيه باريت، الذي كان ميثوديًا، سوف يجادلون، وأعتقد أن هناك بعض الصحة في هذا، أن فكرة التبرير موجودة في بولس حتى عندما لا تكون لديك الكلمة.

لذلك، ليس من الضروري أن يكون لديك المصطلح حتى تحصل على الفكرة. وهذا عادل. هذا عادل.

لكن على أية حال، نحتاج فقط إلى وضع هذا في منظور ما. لكن من الواضح أن جيمس يعتبر، حسنًا، واضحًا في ذهني، أن جيمس يعتبر مسألة التبرير ذات أهمية كبيرة حقًا بالنسبة لبولس، وعلى الأقل فهو يتجادل ضد بعض الأشخاص الذين، في رأيي، أخذوا فكرة بولس عن التبرير بالإيمان وأساءوا فهمها. هو - هي. ويبدو أن يعقوب، كما أقول، يجادل ضد الفهم الخاطئ لمفهوم بولس عن التبرير بالإيمان.

ولكن على أية حال، فإن فهم بولس للتبرير، فيما يتعلق بإبراهيم، هو أنه تبرر في تكوين 15: 6 قبل الختان أو قبل أي شيء آخر، في أي شيء آخر تلاه في تكوين 15: 6. ومع ذلك، بالنسبة ليعقوب، لم يتبرر إبراهيم، أي أنه أعلن أنه بار في تكوين 15، ولكن في تكوين 22، ربط إسحاق، مقطع أكدة في تكوين 22، عندما قدم إبراهيم إسحاق. ولهذا يقول هنا: ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم إسحاق على المذبح؟ والآن، فإن التعبير عن إيمان إبراهيم ليعقوب لم يكن الختان، كما يرى بولس. أعتقد أن لديك خلافًا طفيفًا هنا.

إنه ليس بالضرورة تناقضًا، ولكن على أي حال، جيمس لا يجادل، على الأقل علينا أن نقول، بالطريقة التي يجادل بها بولس. إن التعبير عن إيمان إبراهيم ليعقوب لم يكن الختان كما كان بالنسبة لبولس، بل تقديم ابنه الوحيد إسحاق هناك في تكوين 22: 12. يعلن الله من خلال ملاك، ملاك الرب، يعلن الله في تكوين 22 أن إبراهيم مطيع أو بار. إن إعلان تكوين 15: 6، بالنسبة ليعقوب، يشير ببساطة إلى الأمام ويتوقع هذا 12 التعبير المطيع عن إيمان إبراهيم في تكوين 22.

في واقع الأمر، سنرى في الآية 23 هنا أنه، أعني، في يعقوب 2: 23، يرى يعقوب أن تكوين 22 هو تحقيق لتكوين 15. و تمت الآية التي تقول، فأمن إبراهيم بالله. فحسب له برا. هناك في المريا، تكوين 22، ظهر إبراهيم وأعلن أنه بار على أساس هذا العمل، كما يسميه يعقوب.

لقد أعلن الله أن إبراهيم بار لأنه كان باراً بالفعل. لقد أطاع الله. تذكر ما قاله ملاك الرب، متكلمًا بكلام الله حقًا، لإبراهيم هناك في تكوين 22: 18، لقد أطعت صوتي.

وأظهر إبراهيم بره الحقيقي بالإيمان الصادر بالعمل. إذن، هذا هو الادعاء الذي يقدمه فيما يتعلق بالتبرير. والآن يمضي قدمًا وينتقل من التبرير إلى المرافقة.

وهذا موجود في الآية 22. وبالطبع هذا استنتاج مما يكتبه. لذا، بالمناسبة، هذا مثال جيد على السببية المنطقية.

يعود فيقول بيانا ثم يستنتج منه. فترى أن الإيمان كان فعّالاً مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان. وبالمناسبة، لقد وصلت إلى الكمال، وتم إتقانها من ، teleo تلك الكلمة كاملة، مكتملة، التي ترجمت مكتملة، هي من خلال أعماله.

الآن، في هذه المرحلة، يدرك جيمس أنه قد يساء فهمه. وبالمناسبة، ينبغي أن نقول المرافقة والإكمال أو الكمال. عند هذه النقطة، في الآية 22، يدرك يعقوب أنه قد يساء فهمه.

قد يؤدي تركيزه على الأعمال إلى استنتاج مفاده أنه يقلل من دور الإيمان، وأن الإيمان ليس مهمًا. وهذا صحيح بشكل خاص على أساس ما يقوله، قال، ادعاه في الآية 22، الآية 21، ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال؟ يدرك يعقوب أنه قد يساء فهمه، وأن تركيزه على الأعمال قد يؤدي إلى استنتاج مفاده أنه يقلل من دور الإيمان، وأن الإيمان ليس مهمًا، وأن الشيء الوحيد المهم هو الأعمال. إذًا، في الآية 22، يضع يعقوب الأمور في نصابها الصحيح.

، erge وهي شمس، والبادئة بها ، sunerge كان الإيمان نشيطًا، حرفيًا، يعمل معًا. في واقع الأمر، لديك كلمة أو عمل، يتم دمجها معًا. لقد كان الإيمان نشيطًا، ويعمل جنبًا إلى جنب مع ergon وهي صيغة فعل من أعمال إبراهيم ويساعدها.

بمعنى آخر، لم تكن أعمال إبراهيم مستحيلة بدون الإيمان. من ناحية أخرى، الأعمال الكاملة – لاحظ مرة تصل إلى الكمال – الأعمال الكاملة أو الإيمان الكامل. وهذا يعني أنه يعمل إيمانًا كاملاً أو ، teleao أخرى كلمة كاملاً بمعنى جعل الإيمان يفعل ما كان من المفترض أن يفعله الإيمان في المقام الأول، ليوصل الإنسان إلى مكان إعلانه بارًا أمام الله لأنه بار بالفعل.

، وكما قال بيتر ديفيدز، مرة أخرى، هذا تعليق جيد جدًا آخر، بالمناسبة، على جيمس. وكما قال بيتر ديفيدز، الإيمان يساعد على الأعمال، ويعمل بإيمان كامل. ولعلي أذكر هنا في هذه المرحلة أن هذا يثير أسئلة جدية. ما

يقوله يعقوب هنا يثير تساؤلات جدية حول التقسيم غير الصحيح بين ما يشير إليه اللاهوتيون بالبر المنقول والبر المنسوب.

، dikaios من ، dikaiosune وبطبيعة الحال، فإن فكرة التبرير بأكملها تتعلق بالبر. التبرير، كلمة التبرير هي أي الصالح. لذا فإن التبرير يعني جعل أو إعلان البر

وبعبارة أخرى، فإن التبرير له علاقة بالبر. ولذلك، كما أقول، أعتقد أن حجة يعقوب تثير تساؤلات جدية، حول الوصول إلى النوع الخاطئ من التمييز بين البر المنسوب والبر المنقول. وفقاً للمصطلحات اللاهوتية فإن البر المنسوب هو تبرئة أمام الله

إنه إعلان الله أنني، على الرغم من أنني خاطئ، يغفر لي. هذا البر المنسوب، كما يُطلق عليه عادةً، مقابل البر، المنقول يتضمن تحولاً أخلاقياً حَقّاً حتى أكون مُمكنًا ومُقوياً من الله لأعيش حياة ترضي الله، حياة الطاعة، حياة البر بهذا المعنى. لكن حجة يعقوب هنا تشير إلى أن إعلان الله، إعلان الله أن الشخص بار أو مبرر. يجب أن يتضمن أيضًا حقيقة البر الفعلي في الشخص

كما أقول، أن إعلان الله أن الإنسان مُبرر، فقد حسب له إيمانًا، وأن إعلان الله أن الإنسان مُبرر سيكون مصحوبًا بتمكين أخلاقي حقيقي وبر فعلي بحيث لا يمكنك في النهاية فصل المُعلن عنه. الصواب والعدل الفعلي. حسنًا، على أية حال، فهو يمضي قدمًا ويستخلص استنتاجًا من المرافقة إلى الإكمال ومن الإكمال إلى الإتمام في الآية 23. وتم الكتاب القائل: فآمن إبراهيم بالله فحسبه برا

وهذا بالطبع هو تكوين 15: 6. بمعنى آخر، فإن حساب الله لإيمان إبراهيم على أنه بر في تكوين 15: 6 كان مبنياً على اعتراف الله بأن إيمان إبراهيم كان إيماناً حقيقياً، وهو نوع الإيمان الذي صدر بالأعمال، الآية 22 ورأى الله هناك في تكوين 15: 6 أن إيمان إبراهيم كان. كان صحيحًا، وكان إيماناً حقيقياً، وكان نوعًا من الإيمان العامل، والذي عبر عن نفسه بالأعمال. وقد تمت تلك الدينونة من جانب الله فيما يتعلق بشخصية إيمان إبراهيم، وتحققت، وتأكدت من خلال ما فعله إبراهيم بالفعل في تكوين 22

ثبت أن هذا التقييم لإيمان إبراهيم كان دقيقًا عندما قدم إبراهيم إسحاق في تكوين 22. وهكذا كان تحقيق تكوين 15: 6، الذي أعلن أن إيمان إبراهيم هو إيمان البر. الآن، هذا يقودنا إلى السببية؛ كما ترى، لديك سلسلة هنا، شيء واحد يؤدي إلى الآخر

وهذا يؤدي وفقًا لما لديك حَقّاً، إلى حد ما، هو رواية لاهوتية لقصة إبراهيم هنا فيما يتعلق بإيمانه. يؤدي هذا إذن إلى ما قد يكون ذروة رواية قصة إبراهيم هذه، والموجودة في الآية 23ب، وقد دُعي خليل الله. وكان يسمى صديق الله

الآن، هناك مقطعان، ليسا في سفر التكوين، في العهد القديم، حيث يُدعى إبراهيم صديق الله. الأول موجود في أخبار الأيام الثاني، الإصحاح 20، الآية 7. أخبار الأيام الثاني، الإصحاح 20، الآية 7. ألم تطرد يا إلهنا سكان هذه الأرض من أمام شعبك إسرائيل وتعطيها لنسل إلى الأبد؟ إبراهيم صديقك؟ ولكن أيضًا في إشعياء 41: 8: اشعياء 41: 8. وأما أنت يا إسرائيل عبدي يعقوب الذي اخترته نسل إبراهيم خليلي. أعتقد أن لديه؛ ويضع يعقوب بشكل خاص هذا المقطع، إشعياء 41: 8، في ذهنه لأن الله نفسه هنا يدعو إبراهيم صديقه

إبراهيم صديقي. لذلك، أعتقد أن هذا هو الذروة في التقدم بشكل واضح تمامًا. إن وظيفة الإيمان النهائية التي تظهر في الأعمال هي المصالحة الشخصية مع الله

وعلى أساس إيمان إبراهيم الذي صدر بالأعمال تحقق هذا النوع من العلاقة. إن متطلبات العلاقة الشخصية تتطلب البر الفعلي. من غير المعقول أن نفكر في شخص يعيش حياة العصيان أو التمرد على الله، أو حتى حياة اللامبالاة في طاعة وصايا الله، أو أن يكون صديقاً لله، أو أن يكون له أي علاقة مع الله على الإطلاق.

تتطلب متطلبات العلاقة الشخصية البر الفعلي مقابل ادعاء لا يقوم بأعمال الله، ولكنه في الواقع يؤدي أعمالاً تتعارض مع إرادة الله وهدفه. تذكر أننا رأينا سابقاً أنه في 2: 9، الأعمال لا مفر منها. إذا أظهرت المحاباة، فإنك ترتكب خطية، وتبكت بالناموس على خطيتك في العمل.

إذا أظهرتم المحاباة فإنكم تعملون خطيئة. أنت ذاهب لإنتاج أعمال. والسؤال الوحيد هو ما إذا كانت أعمال البر أم أعمال الإثم.

إن ادعاء الإيمان الذي لا يقوم بأعمال الله، ولكنه في الواقع يؤدي أعمالاً تتعارض مع إرادة الله، ويعمل خطيئة، وهدف الله، والذي يتعارض مع أغراض عمله، هو بالطبع تناقض مع الإيمان. الإمكانية الكاملة لوجود أي شيء يشبه العلاقة الحقيقية مع الله. الصداقة، بطبيعة الحال، تنطوي على العلاقة الحميمة المتبادلة واستيفاء شروط العلاقة، والاحتفال بحميمية العلاقة التي تم تحقيقها على هذا النحو. لاحقاً، سيقول يعقوب في الآيات 4: 4، ألا تعلمون أن صداقة العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقاً للعالم يجعل من نفسه عدواً لله.

والآن، يأتي هذا، ويؤدي إلى الاستنتاج العام في الآية 6. مرة أخرى، هذه علاقة سببية منطقية. أقول أن هذا هو رقم 6 هنا. وهذا الاستنتاج العام موجود بالفعل في الآية 24

ترون أنه بالأعمال يتبرر الإنسان لا بالإيمان وحده. الآن، ظاهرياً، يبدو أن هذا يتناقض مع بولس. في واقع الأمر، في المقطع الذي نقرأه من رومية 4، لو كان إبراهيم قد تبرر بالأعمال، لكان قد تبرر

فلو تبرر إبراهيم بالأعمال لكان له فخر، ولكن ليس أمام الله. لذا، ظاهرياً، يبدو الأمر متناقضاً مع بولس. لكن في رأيي، هذا يتناقض في الواقع مع بولس الذي أسىء فهمه

الآن، لا أعرف ما إذا كان جيمس يعتقد أنه كان يجادل ضد بولس، في حين أنه لم يكن كذلك، لأنه أساء فهم بولس، أو ما إذا كان كان يجادل ضد الأشخاص في دوائره الذين أساءوا فهم بولس. أظن أنه الأخير. ولكن على أية حال، فهو في الواقع يؤدي إلى نفس الشيء

لا أعتقد أن لديك تناقضاً مع بولس هنا. إن الأعمال التي يتحدث عنها يعقوب ليست أعمال الناموس التي يتحدث عنها بولس، وهو مرجع معتاد عندما يتحدث بولس عن الأعمال، وهو دائماً مرجع عندما يتحدث بولس عن استحالة التبرير بالأعمال. عندما يستخدم بولس الأعمال، فهو يتحدث عن أعمال الناموس

يشير يعقوب إلى أنه يجب على الإنسان أن يخلص بالإيمان. وهذا متضمن حقاً في الآية 24. ترون أن الإنسان يتبرر بالأعمال، وليس بالإيمان وحده

عندما يقول ليس بالإيمان وحده، يشير يعقوب ضمناً إلى أنه يجب على الإنسان أن يخلص بالإيمان، ولكن بنوع من الإيمان الذي يصدر بالأعمال. إنه على أساس الأعمال، أي الأعمال التي تنبع من الإيمان ويجب أن يكون الإيمان أساسها وعاملها الفاعل. وعلى أساس هذه الأنواع من الأعمال يعلن الله أن الإنسان بار في الدينونة النهائية.

،ليس هناك مبرر شرعي للخطاة .وهذا يعني أنها مسألة نوع من الخيال الإلهي، في حين أن الله يرانا كخطاة وينظر إلينا كخطاة، لكنه يرى المسيح بدلاً من ذلك .ليس هناك تبرير شرعي للخطاة

هناك مغفرة للخطيئة .هناك تبرير شرعي بهذا المعنى، ولكن ليس نوعًا من التبرير أمام الله يتضمن المغفرة دون الطاعة .ولا يوجد مبرر شرعي للخطاة بهذا المعنى

أو ، dikaio يعلن الله أنه بار، ويبرر الأبرار حقًا، أي الذين يرضونه .هذا هو في الواقع المعنى المعتاد لكلمة في Dikaio .للتبرير"، في الترجمة السبعينية، في العهد القديم اليوناني، من يرضي الله بسبب البر الفعلي" الترجمة السبعينية تعني "جعل أو إعلان الصالحين"، وهذا يعني، وبالتالي تكون مقبولة لدى الله، لجعل أو إعلان الصالحين، وبالتالي تكون مقبولة لدى الله

هذا هو أساس الدينونة، لكن مثل هذه الأعمال مستحيلة بدون الإيمان الذي يقف وراءها والعامل فيها .مع هذا، لم يكن لبولس أن يتشاجر .لاحظ، على سبيل المثال، ما يقوله بولس في رومية 2: 6 إلى 11، لأنه سوف يجازي، الله سيجازي كل واحد حسب أعماله

أما الذين يطلبون المجد والكرامة والخلود بالصبر والعمل الصالح، فسيعطيهم الحياة الأبدية .وأما الذين هم من المنافقين ولا يطاوعون للحق بل يطاوعون للإثم، فيكون غضب وسخط .سيكون ضيق وضيق على كل إنسان يفعل الشر، اليهودي أولاً ثم اليوناني، للمجد والكرامة والسلام لكل من يفعل الخير، اليهودي أولاً ثم اليوناني، لأن الله لم يختر محاباة

،الآن، فقط لأقول شيئاً هنا فيما يتعلق ببولس، أولاً وقبل كل شيء، فقط لوضع الأمور في نصابها الصحيح .عندما يقول يعقوب هنا في خاتمته في الآية 24، إذاً ترون أن الإنسان يتبرر بالأعمال، وليس بالإيمان وحده فقط للتوضيح، لم يتحدث بولس في أي مكان عن التبرير بالإيمان وحده .هناك بعض الترجمات لمقاطع معينة في رومية حيث تم إضافة هذا وحده، لكن هذا في الواقع غير موجود في النص اليوناني الأصلي

، "Allein" لقد تمت إضافة ذلك بالفعل بواسطة لوثر .لقد كان لوثر، في ترجمته الألمانية، هو الذي أضاف أي الإيمان وحده هناك، في رومية بشكل خاص، رومية 3: 28 .ولكن لم يقل بولس في أي مكان أن الإنسان يتبرر بالإيمان وحده

وأيضًا، يجب أن نكون واضحين أنه عندما يستخدم بولس الأعمال بشكل سلبي، فيتحدث عن التبرير أو محاولة التبرير بالأعمال أو ما شابه، وهو ما لا ينجح، فإن ذلك ليس فعالاً بالنسبة لبولس .عندما يستخدم بولس الأعمال بشكل سلبي، فإن بولس لا يتحدث كثيرًا عن الأفعال بقدر ما يتحدث عن المواقف .إن فكرة التبرير بالأعمال أو محاولة التبرير بالأعمال تتضمن موقفًا من جانب الشخص .لا يتحدث بولس عن البر من جانب الشخص، أي عن حياة الطاعة لله

ليس هذا هو المرجع عندما يتحدث بولس عن الأعمال بطريقة سلبية .عندما يستخدم الأعمال بطريقة سلبية، فهو يتحدث من الناحية الموقفية كافتناع بأننا نستطيع أن نثبت أنفسنا أبرارًا أمام الله على أساس أفعالنا .هذا هو جوهر الخطية، التي يشجعها الناموس في صيغته القانونية، ومن ثم، لديك العلاقة في بولس بين الخطية والناموس

لكن في الواقع يستخدم بولس أحيانًا الأعمال بطريقة إيجابية، أو على الأقل بطريقة مترادفة، أو على الأقل وفقًا للطريقة التي يستخدم بها جيمس الأعمال هنا .على سبيل المثال، في 1 تسالونيكي 1: 3، نشكر الله دائمًا أبا ربنا يسوع المسيح عندما نصلي من أجلك، لأننا سمعنا إيمانك بيسوع المسيح ومحبتك لجميع القديسين

بسبب الرجاء. موضوعا لكم في السماء كما يقول هنا. ما ستلاحظه هنا هو أننا سمعنا عن إيمانك بيسوع المسيح، والمحبة التي تكنها لجميع القديسين بسبب الرجاء الموضوع لك في السماء.

وهذا قد سمعتموه قبلاً في كلمة الحق الإنجيل الذي جاء إليكم كما في العالم كله يأتي بثمر وينمو هكذا في بعضكم من يوم سمعتم وفهمتم نعمة الله بالحق. وهنا تجد أن الإيمان يُعبّر عنه حقاً، كما أقول، بالأعمال لكنك تجد هذا، خاصة في أفسس 2: 10 حيث يقول بولس: لأننا صنعة الله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد أعدها الله مسبقاً لكي نسلك فيها.

مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لنسلك فيها. لديكم أيضاً هذا النوع من الأشياء في غلاطية، في الواقع في غلاطية 5: 6 حيث يقول بولس، لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع ولا العرلة بل الإيمان العامل بالمحبة. الإيمان يعمل من خلال المحبة.

هنا تجد إذن تلك المحبة، والتي، بالمناسبة، سوف يمضي في قوله في الآية 14 من الإصحاح الخامس، لأن الناموس كله يتم في ناموس واحد، في كلمة واحدة، "تحب قريبك كنفسك". "إذا فهمت، بمعنى آخر، 5.6 في ضوء ما سيقوله في 5.13، فسوف ترى أن الإيمان يعبر عن نفسه في الطاعة، في المحبة، التي هي في الواقع قلب إرادة الله كما تم التعبير عنها في قانون. لذا فإن أعمال بولس هي تعبير ضروري عن الإيمان الحقيقي.

في واقع الأمر، في رومية 6: 1-12، يخوض بولس في حجة تشبه في كثير من النواحي ما يقوله يعقوب هناك في الإصحاح الثاني. في واقع الأمر، في رومية 6، يحاول بولس تجنب نوع سوء الفهم الذي يجادل يعقوب ضده في الإصحاح الثاني من رسالته. فماذا نقول إذاً، كما يقول بولس في رومية 6: 1، هل نستمر في الخطية لكي تكثر النعمة؟ بدون معني.

وكيف يمكننا نحن الذين متنا عن الخطية أن نحيا فيها؟ ألا تعلمون أننا جميعاً الذين اعتمدنا ليسوع المسيح اعتمدنا لموته؟ فدفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، هكذا نسلك. نحن أيضاً في جدة الحياة. فإنه إن كنا قد اتحدنا به في موت مثل موته، فبالتأكيد نتحد معه في قيامة مثله. ونحن نعلم أن إنساننا العتيق قد صلب معه، لكي يهلك جسد الخطية، ولا نعود بعد مستعبدين للخطية.

لأن الذي مات قد تبرر من dikaios لأن من مات قد تحرر من الخطية. وبالمناسبة، تلك الكلمة المحررة هي الخطية.

ولكن إن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه. لأننا نعلم أن المسيح بعد قيامته من بين الأموات لن يموت أيضاً. ولم يعد للموت سلطان عليه.

بالموت الذي مات، مات عن الخطية مرة واحدة وإلى الأبد. لكن الحياة التي يحياها، يحياها الله. لذلك يجب أن تحسبوا أنفسكم أيضاً أمواتاً عن الخطية وأحياءاً لله في المسيح يسوع.

في الواقع، يقول نفس الشيء، نفس الشيء، في غلاطية 5: 13 إلى 15، حيث يناقش كثيراً، بالطبع، في الجزء الأول من هذه الرسالة عن التبرير بالإيمان. يقول في 5: 13 فإنكم دعيتم إلى الحرية أيها الإخوة. وبالمناسبة، لاحظ العلاقة بين الحرية هنا، واستخدام بولس للحرية هنا، وفهم يعقوب للقانون باعتباره قانون الحرية. قانون الحرية.

فإنكم دعيتم للحرية أيها الإخوة، ولكن لا تجعلوا حريتك فرصة للجسد، بل بالمحبة كونوا خداماً لبعضكم لبعض. لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: تحب قريبك كنفسك. ولكن إن كنتم تعضون وتأكلون بعضكم بعضاً، فاحذروا أن لا يأكل بعضكم بعضاً.

والآن، في هذه المرحلة من حجته، يدرك أن الشخص قد يقول، حسناً، لقد جادلت على أساس إبراهيم، ولكن هذا شخص واحد فقط في كل تاريخ الخلاص كما هو مذكور في الكتاب المقدس العبري. ربما كان غريباً وربما كانت تجربته فريدة وشاذة.

لذا، يتناول يعقوب بعد ذلك هذا الاعتراض المحتمل من خلال تقديم راحاب في الآية 25. ولاحظ أن لديك مقارنة واضحة هنا. وكذلك راحاب الزانية أيضاً أما تبررت بالأعمال إذ قبلت الرسل وأخرجتهم في طريق آخر؟ لذلك، قد يعترض المرء على أن تجربة إبراهيم كانت فريدة من نوعها

لذا، يقدم جيمس مثلاً آخر لتوضيح هذه النقطة بنفس الطريقة. لكن راحاب لا يمكن أن تكون أكثر اختلافاً عن إبراهيم، المرأة، الوثنية، الدخيلة، الزانية التي عاشت بعد إبراهيم بمئات السنين. وهكذا، فإن اختبار شخص مختلف تماماً عن إبراهيم، نفس اختبار التبرير من جانب شخص مختلف تماماً عن إبراهيم، يشير إلى حقيقة أنه طوال تاريخ إسرائيل كله، تم تبرير الأشخاص من جميع الأنواع وفي كل الأوقات بالأعمال. وليس بالإيمان وحده.

وكانت راحاب معروفة بإيمانها. وعلى الرغم من أن جيمس يفترض ذلك ببساطة، إلا أنه لا يلفت الانتباه إليه بشكل واضح. لكنها، بالطبع، كانت معروفة بإيمانها

لقد كانت شخصاً مؤمناً، كما هو مذكور، وهذا تقريباً ما كان يدور في ذهن يعقوب، من خلال ما قالتها في يشوع 2: 9 إلى 11. أعلم أن الرب قد أعطاك الأرض وأن الخوف منك قد وقع علينا، وأن جميع سكان الأرض يذوبون أمامك، لأننا سمعنا كيف جفف الرب مياه البحر الأحمر أمامك عند خروجك من مصر، وما فعلته بالملكين ومن الأموريين الذين في عبر الأردن سيحون وعوج الذين حرمتموهم

وبالطبع، في العبرانيين 11: 31، في قاعة مشاهير الإيمان الشهيرة هناك في الأصحاح الحادي عشر من العبرانيين، تم ذكر راحاب كمثال للإيمان. إن مجرد الموافقة على عقيدة ما لم يكن من الممكن أن ينقذ حياتها، أو حياة عائلتها، أو حياة الجواسيس. إن مجرد قبولها لعقيدة ما لم يكن من الممكن أن ينقذ حياتها لو لم تتحرك لحماية الجواسيس

لقد أنقذتها أعمالها، التي نبتت من إيمانها، وكانت لها أيضاً آثار مفيدة لمجتمع الإيمان، وللجواسيس والجواسيس الإسرائيليين، وبالطبع، ما فعلته جعل من الممكن غزو الأرض بالكامل وتحقيقها. جزء إسرائيل الذي يختبر بركات العهد للأرض. وبطبيعة الحال، ما فعلته للجواسيس كان إظهار حسن الضيافة. أعطت المسكن والطعام للمحتاجين

وهذا يقود جيمس إلى استنتاجه الموضوعي العام. لقد كان يتحدث عن شخصين محددتين، إبراهيم وراحاب. وهو الآن يمضي ويستخلص منه نتيجة عامة، لكنه يفعل ذلك بمعنى الإثبات

بمعنى آخر، يقول إن هذه هي الطريقة التي تصرف بها الله تجاه هؤلاء الناس بسبب مبدأ عام، فكما أن الجسد بدون الروح ميت، كذلك الإيمان بدون الأعمال ميت. والآن، من الواضح أن لديك مقارنة بين موت الجسد ونوع الموت الذي يظهر بفصل الإيمان عن الأعمال. أعتقد أن جيمس يفكر في شيئين هنا

أولاً، يشير إلى أن الفصل بين الأعمال والإيمان يرتبط بالمفهوم اللاهوتي للموت. إنه يشير ويؤدي إلى التفكك والدمار في جميع أنواع المجالات وبشئ الطرق. إنه ينبع من الموت ويؤدي إلى الموت

ولا علاقة له على الإطلاق بالله الحي. وهو يربط هذا بكل مفهوم التجربة والخطيئة الذي ناقشه في الإصحاح الأول. ولكن كل إنسان، 1: 14، يُجرب كل إنسان عندما يُغوى ويُغوى برغبته الخاصة، ثم يشتهي عندما يحبل ويفشل. تلد الخطيئة، والخطيئة إذا كملت تنتج الموت. إنها تنتمي إلى نفس عالم تلك السلسلة التي وصفها في 1:15.

النقطة الثانية التي يبدو أنه يشير إليها هنا هي أن الفصل بين الإيمان والأعمال يدمر الإيمان والأعمال معًا. ولا يصلح أي منهما لشيء، ولا يمكن لأي منهما أن يحقق غرضه المقصود دون الآخر. الإيمان بدون أعمال يشبه الجثة المتعفنة، شيء حقير، بشع، عديم الفائدة، ونجس، بينما الأعمال بدون إيمان تشبه روحًا غير متبلورة بلا جسد.

بالمناسبة، على الرغم من أن هذه كانت فكرة جيدة بين العديد من اليونانيين في العالم اليوناني الروماني، إلا أنها كانت فكرة بشعة وفكرة لا يمكن تصورها في الواقع في التفكير اليهودي. في الفكر اليهودي، ليس للإنسان جسد. الإنسان هو جسد. لا يمكنك التفكير في إنسان من حيث الروح غير المتبلورة، ولكن هذا ما كان جيمس يلعب عليه.

الإيمان بدون أعمال هو مثل جثة متعفنة، حقيرة، بشعة، نجس، عديمة الفائدة، بينما الأعمال بدون إيمان هي . مثل روح غير متبلورة بدون جسد، بخار ليس له قوة، لا معنى، لا، في الفكر اليهودي، لا وجود حقيقي لذلك، ذكرنا هنا، تحدثنا بالفعل عن التحيز والمنطق وراء ذلك. اسمحو لي أن أقول شيئًا هنا فيما يتعلق بتوليف 2.1 إلى 13، بالعودة قليلاً إلى ذلك.

المشكلة التي لدينا حقًا وراء 2: 1 إلى 4 هي أن المسيحيين كانوا كذلك، أو على الأقل هو يقترح أن المسيحيين قد يميلون إلى إظهار التفضيل والاحترام للأغنياء بينهم على الفقراء بينهم. يشير هذا الميل إلى عدة مشاكل أعمق، خاصة الموقف تجاه الأشخاص الذي يعكس الشخصية الإنسانية العامة التي تتعارض مع الله ومعايير الله، أي الشريرة والديونية. وعلى وجه التحديد، يتضمن هذا الموقف ما يلي

فيما يتعلق بالإيمان، فهو إنكار عملي للإيمان الذي يدعي هؤلاء المسيحيون أنهم يتمسكون به، وهو تناقض مع طبيعة الإيمان، وموضوع الإيمان، وتجربتهم في الإيمان. تتذكر هذا من مناقشتنا. من حيث التمييز، فهو ينطوي على الخلط بين القيمة النسبية للمظاهر الخارجية العابرة والزائلة مع الاهتمامات الدائمة والنهائية والإيمان، والمحبة، وامتلاك الملكوت.

من حيث المنظور، فهو يتضمن النظر إلى هذه المكانة والمكانة الدنيوية على أنها أكثر أهمية من المكانة والمكانة داخل ملكوت الله. ومن حيث التملك، فهو ينطوي على موقف قد يعكس رغبة أكبر في الحصول على الممتلكات، ما يمكن أن يقدمه لهم الأثرياء. وهذه الكذبة هي جزء من دوافع التملك للأغنياء والابتعاد عن الفقراء.

ثم أيضًا، وهو ما سيتناوله مرة أخرى في 4: 1-10، ليحصل على فوائد نهاية الزمان لامتلاك ملكوت الله. ومن حيث القوة، فهذا ينطوي على سلوك مبني على الخوف والترهيب من الأشخاص الأقوياء بدلاً من الخوف من الله ودينونة الله. بالمناسبة، هذا جانب لم أذكره من قبل، لكن 2: 6-7 يشير إلى أن أحد الدوافع للطريقة التي يعاملون بها الأثرياء يتعلق بالخوف والترهيب فيما يتعلق بما يمكن أن يفعله الأثرياء بهم.

ثم من حيث الظن أيضًا فإن ذلك يتضمن القيام بدور القاضي. دور لله وحده، مفترضين دور الله، منتحلين لأنفسهم الدور الذي لله وحده. من حيث التقوى، فإن هذا السلوك يتعارض مع الدين الحقيقي والتقوى الحقيقية، وهو ما ينطوي على مفارقة عميقة لأن هذا السلوك، على الأقل يعقوب يقدم هذا السلوك في سياق عبادة الإله الحقيقي، وهو السلوك الذي يتم التعبير عنه تحديدًا في العبادة.

وهو يفعل ذلك ليشير إلى أن مثل هذه العبادة تتعارض مع عبادة الإله الحقيقي. وبعد ذلك، فيما يتعلق بالموافقة، من خلال تفضيل الأغنياء على الفقراء، فإن هؤلاء المسيحيين يوافقون ضمناً ويؤكدون تصرفات الأثرياء ويرفضون تصرفات الفقراء. كل هذه هي الأمثلة المحددة الأولى للأشياء التي تقيد الأشخاص وتستعبدهم ضد حرية القانون، قانون الحرية.

إنهم بحاجة إلى الحرية والخلص من كل هذه الأشياء والدينونة التي تنبع منها. هذه المقاطع هي أمثلة محددة للإيمان بدون أعمال وتتضمن أمثلة محددة لعدم الثبات في التجارب. وهذا جزئياً، كما أقول، ردًا على اضطهاد هؤلاء المسيحيين من قبل الأثرياء، كما توحى هذه المقاطع.

تمام. أعتقد أن هذا ربما يكون مكانًا جيدًا للتوقف مؤقتًا وسنستأنفه عندما نستأنف الفصلين الثالث والرابع.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة رقم 23 يعقوب 2: 21-26.